Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكرامة البطولة، وكرامة الأسرة النبوية.. معنى يحضره المسلم فى صدره، وهو قريب أو بعيد من قبره).

لكن ماذا بقى من القديم الآن، وقد ثبت أن الرأس الشريف موجود فى مشهد الإمام الحسين بمصر؟!

يقول المقريزى: «نقل رأس الحسين من عسقلان إلى القاهرة يوم الأحد ٨ من جمادى الآخرة سنة ٥٤٨ هـ. (٣١ أغسطس ١١٥٣ م.) وصل الرأس إلى القاهرة يوم الثلاثاء العاشر من نفس الشهر. ثم أنزل بالرأس إلى الكافورى ـ حديقة القصر الفاطمى ـ ثم حمل فى سرداب إلى قصر الزمرد ودفن عند قبة الديلم بباب دهليز الخدمة.

ويضيف ابن عبد الظاهر أن طلائع بن زريك بنى الجامع خارج باب زويلة ليدفن الرأس به ويفوز بهذا الفخار، فغلبه أهل القصر الفاطمى، وعمدوا إلى هذا المكان الموجود به الآن وهو قصر الخلافة الفاطمية فى ذلك الوقت، وبنوه له. وكان ذلك فى خلافة الفائز الفاطمى سنة ٥٤٩ هـ. (١١٥٤ م). وحمل الرأس الشريف فى سرداب طويل حفر تحت الأرض من باب زويلة إلى القبة الشريفة.

ويقول ابن جبير الذى زار مصر فى عصر الأيوبيين وبعد الحريق الذى شب فى المشهد عام ٦٤٠ هـ. فى عهد الصالح نجم الدين أيوب، أنه أنشئت منارة على باب المشهد عام ٦٣٤ هـ. (١٢٣٧ م). أنشأها أبو القاسم بن يحيى السكرى، ولم يتمها فأتمها ابنه وهى مليئة بالزخارف الجصية والنقوش، تعلو الباب الأخضر. وقد قام بترميمها وتوسيعها بعد ذلك القاضى الفاضل عبد الرحيم البيسانى. ثم فى عصر الناصر محمد بن قلاوون أمر بتوسيع المسجد عام ٦٨٤ هـ. وفى العصر العثمانى أمر السلطان سليم بتوسيع المسجد لما رآه من الإقبال العظيم من الزائرين والمصلين. ثم بعد ذلك أحضرت للمسجد عمد الرخام من القسطنطينية، وبنيت ثلاثة أبواب من الرخام جهة خان الخليلى ومثلها الباب الأخضر الذى بجوار القبة بالجهة الشرقية.

ولما قدم مصر السلطان عبد العزيز العثمانى عام ١٢٧٩ هـ. وزار المقام الحسينى،